



The Strategy of Teaching Arabic Composition in The Arabic Language Development Center at Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah Kraksaan Probolinggo Indonesia | Istirotijyah Ta'lim al-Insya' fiy Markaz Tabahhur al-Lughah al-'Arabiyah bi Ma'had Darul Lughah wal Karomah Karaksaan Probolinggo Indonesia

إستراتيجية تعليم الإنشاء في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة بروبوننجو
إندونيسيا

Edi Kurniawan Farid^{1*}, Aisyatur Rodhiyah²

^{1,2}Arabic Education Study Program Islamic University of Zainul Hasan Genggong Probolinggo, Indonesia.
Correspondence Address: edikurniawanfarid@gmail.com

Received: 13-05-2022

Revised: 20-06-2022

Accepted: 03-07-2022

Abstract

This research aims to know the teaching Arabic Composition and its strategy in the Arabic language development center at Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah Kraksaan Probolinggo Indonesia. The qualitative approach used by researcher with the type of case study. For collecting the data, the researcher used observation, interview, and documentation. To analyze the data, this research based on interactive data analysis by Miles and Huberman, and for measuring the validity of data, this research used data triangulation. The results of this research are the teaching Arabic Composition in the Arabic language development center at Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah is held once for every two weeks. And for each level used a different method. Every night, after madrasah diniyah time at eight to nine thirty, the teaching of *qawa'id* lesson and *tarkib al-jumlah as-shobihah* lesson are held. For teaching Arabic Composition in the Arabic language development center, the teacher uses teaching strategies, including composing sentences from new mufradat, composing story in groups, and composing essay to fill in the wall magazines.

Keywords: Composition; Language Skill; Strategy; Teaching; Writing.

ملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة عملية تعليم الإنشاء واستراتيجية تعليمه في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة بروبوننجو إندونيسيا. استخدم الباحث المدخل الكيفي بنوع دراسة الحالة. أما طريقة جمع البيانات التي استخدمها الباحث فهي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وطريقة تحليل البيانات بالتحليل التفاعلي لميلز وهوبرمان واختبار صحتها بثلاث المصادر. ونتائج هذا البحث هي أن عملية تعليم الإنشاء بمركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة تجري مرة في الأسبوعين. ولكل الطبقات طريقة مختلفة. وفي كل ليلة بعد إنتهاء تعليم المدرسة الدينية في الساعة الثامنة إلى التاسعة والنصف ليلا هناك تعليم القواعد وتركيب الكلمة الصحيحة. واستخدمت معلمة في تعليم الإنشاء في مركز تبحر اللغة العربية إستراتيجيات منها إنشاء الجملة من المفردة الجديدة، وإنشاء القصة في الفئات، وإنشاء على شكل الجملة الحائطية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية؛ إنشاء؛ تعليم؛ كتابة؛ مهارة.

© 2022 Edi Kurniawan Farid, Aisyatur Rodhiyah



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.

المقدمة

إستراتيجية التعليم هي عمل المعلم في تنفيذ خطة التدريس، وهي جهود المعلم لاستخدام العديد من متغيرات التدريس لتحقيق أهداف محددة.¹ وبالتالي، فإن الجهد الحقيقي للمعلم في ممارسات التدريس التي تعتبر أكثر فعالية وكفاءة، أو سياسات المعلم وتكتيكاته التي يتم تنفيذها في ممارسات التدريس في الفصل الدراسي. ومع ذلك، على المعلم اختيار استراتيجيات تعليم اللغة العربية المناسبة مع الكفاءة اللغوية المقصودة. سوف يشعر الطلاب بالملل إن كانت إستراتيجية التعليم ثابتة لأنواع لها حتى لم تتحقق أهداف التعليم المقصودة.

في تعليم اللغة العربية هناك ثلاثة أنواع من الكتابة وهي : إملاء، الخط العربي، وإنشاء.² تعتبر مهارات الإنشاء هي الأصعب في إتقانها مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى، يمكن مقارنة ذلك بشخص يفهم لغة أجنبية ثم يتحدث بالاعتماد على إستطاعة الشفهية.³ ولو كانت اللغة مستعملة بسهولة جدا، ولكن في كتابة مقال يجب أن يملك قدرة كتابة جيدة وتجريب حتى لا تكون هناك الأخطاء في كتابته. لأن هذه يمكن أن تحدد مستوى قدرة الكاتب.

وبالتالي، يمكن ملاحظة أن مهارات الكتابة هي أعلى المهارات في إتقان اللغة بحيث يكون مستوى الصعوبة في تعلمها أكبر أيضا. لأن أنشطة الكتابة هي في الأساس أنشطة للحصول اللغة وإثبات اللغة في شكل مكتوب.⁴ لذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الإهتمام في تعلم هذه المهارات، خاصة من توجيهات مدرس اللغة نفسه.⁵

¹ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru, 1989), hlm. 147.

² Syukur Prihantoro, "Analisis Kesalahan Bahasa Pada Taksonomi Linguistik Dalam Penulisan Insy", *AlMahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5.1 (30 Juni 2019), 41-62., hlm. 42-62. <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-03>

³ Edi Kurniawan Farid, Moch Yunus, and Mistari, "Komik Sebagai Media Pengajaran Dalam Pengajaran Mahārat Al-Kalām". *At-Ta'lim: Jurnal Pendidikan* 7, no. 2 (August 6, 2021): 82-91. <https://ejournal.inzah.ac.id/index.php/attalim/article/view/622>.

⁴ Mamluatun Ni'mah., Farid, E., & Ma'arif, S, "Creating Language Environment at Al-Masbduqiah Islamic Education Center Patokan Kraksaan Probolinggo", *Alsuna: Journal of Arabic and English Language*, 3(2), (2020)., 187-196. <https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.285>

⁵ Syamsi Setiadi, "Peningkatan Keterampilan Kitabah Arabiyah Mahasiswa Melalui Metode Tutor Sebaya", *Jurnal Al-Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 9.1 (2017)., hlm. 31-39. <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i1.1094>

الإنشاء من تعليم مهارة الكتابة وهو قدرة على الوصف أو التعبير عن محتويات العقل، بدءاً من البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى المعقدة.⁶ ينقسم الإنشاء قسمين وهما : الإنشاء موجّه، هو إنشاء جمل أو فقرات بسيطة مع إرشادات معنية في شكل اتجاهات وأمثلة وجمل غير مكتملة وما إلى ذلك. تسمى أيضاً بالكتابة المحدودة (الإنشاء المقيد) لأن مقالات الطلاب محدودة بالأحجام التي قدمها المعلم، لذلك لا يجوز الطلاب تطوير عقولهم حرية. والإنشاء الحرّ، هو جعل الجمل أو الفقرات بدون توجيه، كالجمل غير المكتملة وهلمّ جرا.⁷ وله مستوى أعلى من الموجه لأن الطلاب يتم منحهم حرية التعبير عن أفكارهم.⁸ ومن إستراتيجية تعليم الإنشاء هي تعبير الصور ومفاهيم رئيسية ومشاركة الكتابة الفعالة وغيرها.⁹

معهد دار اللغة والكرامة مزيج من السلفية وعصرية. ومعهد دار اللغة والكرامة مشهور بلغتها، وغير ذلك معهد دار اللغة والكرامة إحدى من معاهد الذي تعمق في تعليم علم النحو أو علم الصرف. معهد دار اللغة والكرامة الإسلامي مؤسسة تربية إسلامية يقع في قرية سيدومكتي كركسان بروبونجولو. لهذا المعهد ثلاث مؤسسات تربية وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية ثم المدرسة الثانوية والمدرسة الدينية ومراكز التنمية وهي مركز تبحر اللغة العربية و اللغة الإنجليزية وتحفيظ القرآن.

مركز تبحر اللغة العربية هي إحدى مراكز في المعهد دار اللغة والكرامة، أما أنشطة هذا المركز تعليم القواعد وتكلم اللغة العربية كل يوم. يتوسع تعليم اللغة العربية بإتقان أربع مهارات لغوية وهي القراءة والإستماع والكلام والكتابة، حيث تنقسم الطلاب إلى الطبقة الأولى والوسطى ثم العليا حسب قدرتهم وكفاءتهم في اللغة العربية. كروية مركز تبحر اللغة العربية هي جعل الطلاب فاهمين

⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Cet ke-1*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 130. Syukran, "Etimologi dan Terminologi Al-Insyah' Dalam Kitabab", Jurnal Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab 7, No. 1, (27 Juni 2018): 109-118. <https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya/article/view/125>

⁷ Dihyatun Masqon, Yoke Suryadarma, Achmad Farouq Abdullah, "Analisis Problematika Pembelajaran Insyah' Arabi at-Tabriri Santri Kelas V (KMI) di Pondok Modern Gontor Dua", At-Ta'dib: Journal of Pesantren Education 12, No. 2, (Desember 2017): 139-159. <http://dx.doi.org/10.21111/at-tadib.v12i2.1100>

⁸ Muhammad Ali Al-Khulli, *Strategi Pengajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Basan Publishing, 2010), hlm. 130-132. Amit Dana Ikmah, *Penerapan Model Pembelajaran Insyah' Muwajjah Terhadap Kemampuan Menulis Karangan Narasi Mahasiswa Prodi PBA STIT AL MUSLIHUN*, Jurnal Al Fikrah: Jurnal Studi Islam 3, No. 2, (31 Oktober 2021): 113-124. <https://jurnal.stit-almuslihuun.ac.id/index.php/jurnal/article/view/97>

⁹ Didi Maslan, "Penggunaan Teknik Insyah' Dalam Pembelajaran Al-Kitabab Di Ma'had Abu Ubaidah Bin Al-Jarrah Sumatera Utara", JIMPAI: Jurnal Ilmiah Mahasiswa PAI 1, No. 4, (4 Desember 2021): 1-15. <http://jurnalmahasiswa.umsu.ac.id/index.php/jimpai/article/view/937>

اللغة العربية ومخلفين بحسن الخلق. يتم ترتيب جميع أنشطة المركز بحيث لا تتعارض مع أنشطة المعهد الداخلي. وتشمل هذه الأنشطة من المحاضرة صباحا، وتعليم المفردات مساء ثم الأنشطة التعليمية من أجل أن يقدر الطلاب على كتابة الإنشاء العربي الصحيح قواعدا وكتابة. وتعليم الإنشاء في المركز تبحر اللغة العربية يجعل الطالبات في هذا المركز العربي من النجاحات في عديد من المسابقات التي قامها الوزراء في هذا المعهد الإسلامي. وعند ذكرى الأعياد الوطنية أو الدينية جمعت نتائج كتابات الطلاب في المجلة الحائطية حول المركز. فهذا الحال تجذب الباحث للبحث في إستراتيجية تعليم الإنشاء في مركز تبحر اللغة العربية. معهد دار اللغة والكرامة الإسلامي للسنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١.

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي لأن بياناته من نوع البيانات الكيفية التي تصاغ بشكل الكلمات أو الوصف بدلا من الأرقام.¹⁰ وتتكون البيانات من البيانات الأساسية مثل البيانات عن عملية تعليم الإنشاء في مركز تبحر اللغة العربية. معهد دار اللغة والكرامة، والبيانات الإضافية مثل الوثائق التعليمية والبحوث العلمية. لقد وقع البحث في المعهد دار اللغة والكرامة الإسلامي في ميحا فنجيتان رقم ١٢ سيدومكتي كركسان بروبونجو جاوى الشرقية بإندونيسيا. اختار الباحث هذا المعهد من المعاهد الأخرى لأن فيه مركز يتركز فيه تنمية كفاءة الطلبة في مهارة اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكتابة واستخدمت فيها مادة الإنشاء العربي في تعليم مهارة الكتابة. أما أسلوب جمع البيانات فيتكون من الأمرين، الملاحظة والمقابلة. وأما تحليل البيانات فقام الباحث بالنموذج التفاعلي الذي يتكون من ثلاثة أمور أساسية منها تخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنباط. واستخدم الباحث تثليثا لمقياس صدق البيانات. قال مولونج التثليث هو إعادة الفحص عن صحة البيانات بانتفاع الشيء الآخر.¹¹

¹⁰ Madjidi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sumbangsih Offset, 1994), hlm. 12.

¹¹ Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Edisi Revisi), (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2017), hlm. 330.

نتائج البحث ومناقشتها

أ. اللوحة عن مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار الكرامة كركسان بروبونجو

قد أسس الشيخ الحاج بيضاوي معهد دار اللغة والكرامة الإسلامي سنة ١٩٤٨ م. يقع هذا المعهد في قرية سيدومكتي كركسان بروبونجو. سمي هذا المعهد بدار اللغة أي بيت اللغة لحيه اللغة العربية حبا جما ويريد جعل هذا المعهد كمركز يتعلم فيه المتعلمون اللغة العربية ليتفقهوا في الدين ويفهموا القرآن والسنة. لقب المجتمع هذا المعهد بمعهد دار اللغة والكرامة لأن قيل فيها مستراح الشيخ مولانا إسحاق قديما. فأشار الشيخ الحاج زيني منعم على زيادة اسم هذا المعهد بدار اللغة والكرامة ووافقها الشيخ بيضاوي.

كان عدد الطلاب في عصر الشيخ البيضاوي قليلا. لذلك جمع الطلاب في مكان واحد في التعليم و يعلمهم الشيخ بيضاوي ومديري المعهد مباشرة. ومع مرور الأوقات توفي الشيخ بيضاوي في سنة ١٩٩٠ م. ويستمر رئاسته ابنه الشيخ علي وفي بيضاوي بعد مشاوره بين العائلة.^{١٢}

معهد دار اللغة والكرامة كمركز اللغة يلعب دورا نشطا في تطوير كفاءة اللغوية خاصة اللغة العربية. لذلك مع زيادة عدد الطلاب من زمان إلى زمان يبادر مدير هذا المعهد بقيام مركز اللغة العربية لمن يريد تطوير كفاءتهم في اللغة العربية للبنين سنة ١٩٩٨ م. رئيس هذا المركز حينئذ الاستاذ عبد الكريم وسمي بتبحر اللغة العربية. يعطي هذا المركز تأثيرا إيجابيا لدى الطلاب، لذلك يبادر المدير على تأسيس مركز اللغة العربية للبنات. فأقيم هذا المركز سنة ١٩٩٩ م في المعهد للبنات. ترأست هذا المركز حينئذ الأستاذة سري أمم. سكن في المركز طالبات قسم الرابع والخامس والسادس في المدرسة الدينية دار اللغة والكرامة وقدر عددهن ٤٥ طالبة .

أما أنشطة هذا المركز تعليم القواعد وتكلم اللغة العربية كل يوم. وفي سنة ٢٠٠٧ يتوسع تعليم اللغة العربية بإتقان أربع مهارات لغوية وهي القراءة والإستماع والكلام والكتابة حيث تنقسم الطلاب إلى الطبقة الأولى والوسطى ثم العليا حسب قدرتهم وكفاءتهم في اللغة العربية.

^{١٢} الوثيقة عن ترجمة معهد دار اللغة والكرامة، نقلها الباحث في التاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١

بعد الأوقات سمي هذا المركز بتبحر اللغة العربية رجاء أن تتبحر سكانه في اللغة العربية. زيدت الغرفة لأهل المركز غرفتين فصار خمسة غرف سمي بالغرفة مصر ودمشق وحضر موت والقاهرة واليمن. زادت الطالبات فيه مع مرور الوقت ويصل عددهم اليوم أكثر من خمسين طالبة. يتم ترتيب جميع أنشطة المركز بحيث لا تتعارض مع أنشطة المعهد الداخلي. وتشمل هذه الأنشطة من المحاضرة صباحاً، وتعليم المفردات مساءً ثم الأنشطة التعليمية غرضاً أن يقدر الطلاب على الإنشاء العربي الصحيح قاعدة وكتابة.^{١٣}

الجدول ١: اللوحة العامة لمعهد دار اللغة والكرامة

اسم المعهد	معهد دار اللغة والكرامة
العنوان الكامل	الشارع ميجان فنجايتان ١٢، سيدومكتي كركسان بروبونجو
رئيس المعهد	الشيخ الحاج أمير محمود علي وفي بيضاوي
رقم ورقة المؤسسة	١٢.٥١.١٤.٠٥.١.٠٠.١٥٧
اسم المؤسسة	دار اللغة والكرامة
مساحة الأرض	٢٧٤،٢ م ^٢

ب. عملية تعليم الإنشاء في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة

الإنشاء هي المهارة اللغوية، أي قدرة الشخص على التعبير عن الأفكار والمشاعر والأفكار لأشخاص آخرين، باستخدام وسائل المكتوبة، بهدف دعوة أو إعلامهم أو يؤكدهم أو الترفيه القارئون.^{١٤} إن الإنشاء هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطلاب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهدته وخبراته الحياتية بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.^{١٥}

^{١٣} الوثيقة عن ترجمة معهد دار اللغة والكرامة، نقلها الباحث في التاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١

^{١٤} Daeng Nurjamal, dkk, *Terampil Berbahasa*, (Bandung: Alfabeta CV, 2011), hlm. 69.

^{١٥} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥)، ص. ١٩٦.

تعليم الإنشاء في مركز تبحر اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة نشاط أسبوعي تعبر فيه الطالبات أراءهن شفهيًا أو كتابيًا بعد تعليم قواعد اللغة العربية من النحو والصرف في كل طبقات التعليم أو قبل نشاط الإنشاء هو التطبيق بعد النظري. حيث تنقسم الطالبات إلى ثلاث طبقات وهي الأولى والوسطى والعليا. وعملية تعليم الإنشاء في مركز تبحر اللغة العربية كما شرحت صالفة: "عملية تعليم الإنشاء في مركز كل أسبوعين مرتا. ولكن ممارستها كل طبقة مختلفا كالموضوع، مثل طبقة الأولى بالموضوع "زهرة" وللطبقة الوسطى "زهرة الورد" وللطبقة العليا أصعب من طبقة الأولى وطبقة العلي. وفقا للطبقة وكثيرها مختلفا، غالبا لطبقة الأولى خمس كلمات، وللطبقة الوسطى نصف من الورقة لطبقة العليا ورقة واحدة. ولكن قبل عقد تعليم الإنشاء أسبوعين مرتا هناك أنشطة تعليمية كل ليلة وتدرس تلك الوقت، وفي تلك الوقت أعطائهن مفردات وعلمهن كيفية ترتيبها".^{١٦}

من هنا كان النحو الذي يدرس في تعليم القواعد له دور أساسي. إن النحو هو وسيلة وليس غاية، فينبغي أن يكون تدريس النحو يدعم الطلبة في إتقان المهارات اللغوية.^{١٧} وفي هذا الحال تعليم الإنشاء يبدأ بتعليم القواعد ومع ذلك إعطاء المفردات وتركيبها في الجملة الصحيحة. أما تنفيذ تعليم الإنشاء بمركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة تم بالمراحل منها:

(١) الأنشطة التمهيديّة

قالت صالفة الإمامة عن الأنشطة التمهيديّة:^{١٨}

"قبل بدأت في التعلم قلت مرحبا ثم سألت عن خبرهم ثم تحققت من حضور الطلاب وأقيم التعلم أسبوع الماضي بالنظر قواعد أو الطريقة الخاطئة في ترتيبها وبحشنا معا".

^{١٦}المقابلة مع صالفة الإمامة، وهي معلمة في مركز تبحر اللغة العربية، يوم الثلاثاء، ٢٤ أغسطس ٢٠٢١ م.

^{١٧}Edi Kurniawan Farid, dan Indah Nihayati, "Ta'lim an-Nabwu Li Maharab Al-Kalam Fi Madrasah Zainul Hasan Tsanawiyah Al-Islamiyah Genggong". Lisan An Nathiq : Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab 2, no. 1 (December 17, 2020): 76-90. <http://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/LAN/article/view/4043>

^{١٨}المقابلة مع صالفة الإمامة، وهي معلمة في مركز تبحر اللغة العربية، يوم الثلاثاء، ٢٤ أغسطس ٢٠٢١ م.

(٢) الأنشطة الأساسية

شرحت صالفة الإمامة عن الأنشطة الأساسية:^{١٩}

"عادة للنشاط التعليمي وتعلم كل ليلة إعطاء المفردات وعلمت كيفية تأليفها، لذلك في تعليم الإنشاء تتدرب الطالبات مباشرة على التأليف. بالموضوع لكل طبقة المختلفة".

(٣) الأنشطة الختامية

قالت صالفة الإمامة عن الأنشطة الختامية:^{٢٠}

"بعد إنتهاء عملهن قلت لهن أن تجمعن عما لهن وصححت بعد ذلك، وفي أسبوع المستقبل نقوم معا ما التي أكثر خطأ من القواعد تأليفها".

انطلاقا مما سبق، كانت عملية تعليم الإنشاء في مركز تبحر اللغة العربية قامت بالخطوات

التالية:

(أ) أنشطة التدريس والتعليم تم تنفيذها بتعليم القواعد واستخدام المفردات السهلة كل ليلة.

(ب) وفي حصة تعليم الإنشاء تمارس الطالبات مباشرة لتدريب الكتابة.

(ج) تعطي المعلمة لكل الطبقة موضوعا مختلفا.

(د) في نهاية الدرس، تطلب من الطالبات جمع وظيفة الإنشاء.

(هـ) وفي الأسبوع المقبل، تقوم المعلمات والطالبات بتقويم وظيفة الإنشاء.

(خ) ثم سألت المعلمة الطالبات عن الصعوبات في تطبيق القواعد واستخدام المفردات.

ج. إستراتيجية في تعليم الإنشاء في مركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة

تعريف إستراتيجية التعليم كما نقله مجيد أن تعريف إستراتيجية التعليم بشكل عام نشاط

مختار، والذي يسهل ويساعد الطلاب على تحقيق أهداف التعليم المعينة.^{٢١} رأى Dick & Carey أن

^{١٩}المقابلة مع صالفة الإمامة، وهي معلمة في مركز تبحر اللغة العربية، يوم الثلاثاء، ٢٤ أغسطس ٢٠٢١ م.

^{٢٠}المقابلة مع صالفة الإمامة، وهي معلمة في مركز تبحر اللغة العربية، يوم الثلاثاء، ٢٤ أغسطس ٢٠٢١ م.

²¹ Abdul Majid, *Strategi Pengajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 96.

إستراتيجية التعليم تتكون من جميع مكونات المواد التعليمية والإجراءات أو مراحل أنشطة التعليم التي يستخدمها المعلمون أو يستخدمونها من أجل مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف تعليمية معينة. وعندهما لا تقتصر استراتيجية التعليم على إجراءات أو مراحل أنشطة التعلم فحسب بل تشمل على ترتيب المواد أو جمع برامج التعليم التي سيتم تبليغها للطلاب.^{٢٢}

وقال أكسفورد أن استراتيجية التعليم خطوات يتبعها الطلاب من أجل تعزيز تعلمهم. إنها أدوات مهمة تتسم بالفاعلية والتوجيه الذاتي والتي تعد ضرورية لتطوير كفاءة الاتصال اللغوي.^{٢٣} استخدام استراتيجية تعليم الإنشاء اعتماداً بالتعريف السابق هو استخدام المعلمة أنواعاً من الإستراتيجيات التي تسهل الطالبات في تعليم الإنشاء وهي:

أ) الإنشاء من المفردة الجديدة

هذه استراتيجية استخدام الكلمة الجديدة وهي من الإستراتيجية التذكيرية لما كانت المعلمة تستخدم كلمة جديدة بحيث يمكن تذكرها. تم تنفيذ خطوات تعليم الإنشاء التي يسير عليها المعلمة بهذه الطريقة ما يأتي:^{٢٤}

- ١) قامت المعلمة بمذاكرة الدروس التي تقدم بيانها من قواعد اللغة العربية .
- ٢) توزيع المعلمة المفردة الجديدة ويليها المثال في الجملة بكتابتها على السبورة وعلى الطالبات كتابتها.
- ٣) قرأها المعلمة ثم تتبعها الطالبات على الأقل ثلاث أو خمس مرات حيث يحفظنها و يذكرها محافظة جيدة.
- ٤) تأمر المعلمة الطالبات بالتصريف إن كانت المفردة فعلاً مثل "انحطّ" لغويا واصطلاحاً.
- ٥) بعد أن تفهم الطالبات، طلبتهن المعلمة على إنشاء الجملة الجديدة فيها المفردة المعينة، حيث لا تقل من ثلاث كلمات شفهيًا واحدًا فواحدًا ويليها التصحيح من المعلمة.

^{٢٢} Hamzah B Uno, *Strategi Pembelajaran Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hlm. 1-2.

^{٢٣} ريكا أكسفورد، *استراتيجية تعليم اللغة في ترجمة محمد دعدور*، (مصر: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٦)، ص. ١١.

^{٢٤} المقابلة مع مريم سافرة ، وهي معلمة في مركز تبحر اللغة العربية، يوم الثلاثاء، ٢٤ أغسطس ٢٠٢١ م

ب) إنشاء القصة في الفئات

هذه استراتيجية التصنيف في المجموعات وهي من الإستراتيجية التذكيرية. تكون الطالبات في المجموعة الصغيرة قد أربع أو خمس طالبات. وهذه المجموعات تكون على أساس نوع الموضوع، تعطي المعلمة موضوعا خاصا للمجموعة الأولى والموضوع الآخر للمجموعة الأخرى. كانت الخطوات التي تخطو عليها المعلمة أثناء التعليم هي:^{٢٥}

- ١) يبدأ التعليم بمذاكرة الدروس السابقة من القواعد اللغة العربية مذاكرة خفيفة.
- ٢) تقسيم الطالبات إلى فئات حيث يحتوي كل منها خمس أو ست أنفار.
- ٣) توزيع الموضوعات المختلفة لكل الفئات مع شرح المعلمة شرحا يسيرا كيفية وضع الإنشاء لكل فئات.
- ٤) أخذت الطالبات يكتبن إنشاء القصة مناسبة لموضوع فئاتهن على كراسة العمل.
- ٥) لاحظت المعلمة الفئات وراقبها مراقبة تحمل إلى راحتهن وفرجهن في عمل الوظيفة.
- ٦) بعد فراغ الطالبات من الكتابة، تأمر المعلمة إحدى الفئات بإلقاء نتيجة عملهن أمام الأصدقاء والآخرين يستمعون إليهن.
- ٧) بعد انتهاء الإلقاء، شكرت عليهن المعلمة وشفقت مع الطالبات شكرا على أعمالهن.
- ٨) أتاح المعلمة الفرصة للطالبات لأن يقدمن آراءهن أو مداخلاتهن أو انتقاداتهن أو اقتراحاتهن على العمل المقدم من جديد ويليهما التصحيح من المعلمة.
- ٩) أشارت المعلمة فئة أخرى لقراءة إنشائها وهكذا.

ج) الإنشاء بشكل المجلة الحائطية

هذه استراتيجية الممارسة من الاستراتيجية المعرفية وهي تشتمل على أنشطة كتابات فردية لمجموعات كتابات أو المشاركة في كتابة عمل واحد أو تبادل الرسائل بين الأفراد أو

^{٢٥}المقابلة مع مريم سافرة ، وهي معلمة في مركز تبحر اللغة العربية، يوم الثلاثاء، ٢٤ أغسطس ٢٠٢١ م

المجموعات. وهذه الكتابات لها غرض فعلي ولها جمهور محدد كما أنها تساعد على تشجيع العمل الجماعي.^{٢٦}

كان تطبيق هذه الإستراتيجية في أيام الذكرى الوطنية أو الدينية، مثل استقبال شهر رمضان ويوم الإستقلال الوطنية وغيرها. لكن الوقت المحتاج لهذه الاستراتيجية قدر الأسبوع لصناعة هذه المجلة الجدارية. فالخطوات التي يسير عليها المعلمة ما يأتي:^{٢٧}

- (١) تقديم المعلمة الأغراض التعليمية
 - (٢) أعلنت المعلمة موضوعا للمجلة حسب الأحوال مثل استقبال رمضان وغيره.
 - (٣) تقسيم الطالبات إلى فئات حيث يحتوي كل منها على ثلاثة أو أربعة أنفار وفق صعوبة الوظيفة.
 - (٤) توزيع المعلمة الوظائف لكل الفئات، منها إنشاء الرسائل والقصة والشعر والمقالة القصيرة وغيرها.
 - (٥) أخذت الطالبات يكتبن الإنشاء في كراسة العمل مع الاهتمام بالقواعد والأسلوب الجيدة.
 - (٦) لاحظت المعلمة الفئات وراقبها مراقبة تحمل إلى راحتهن وفرحن في العمل، قامت المعلمة بتصحيح الإنشاء بعد انتهاء الطالبات من الوظيفة.
 - (٧) تلصق المعلمة كتابتهن مع الطالبات على المعرض جمالا وصحة وجذابا.
 - (٨) صفق الأصدقاء مع المعلمة على الطالبة المتقدمة شكرا على حسن تقديمها.
- تدخل كل هذه الإستراتيجيات في الإستراتيجية المباشرة، وهي استراتيجية تتطلب عمليات عقلية تختص باللغة. كما المعلوم أن الإنشاء تعبير ما في الذهن باللغة العربية، وكيفية تعبيرها إما كتابيا مثل الإنشاء من المفردة الجديدة وإما شفويا كتصوير شئ ما في الفصل.

^{٢٦}ريكا أكسفورد، استراتيجية تعليم اللغة في ترجمة محمد دعدور، (مصر: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٦)، ص. ٨٦.

^{٢٧}المقابلة مع مريم سافرة، وهي معلمة في مركز تبحر اللغة العربية، يوم الثلاثاء، ٢٤ أغسطس ٢٠٢١ م

الخاتمة

إن عملية تعليم الإنشاء بمركز تبحر اللغة العربية بمعهد دار اللغة والكرامة تجري مرة في الأسبوعين. ولكل الطبقات طريقة مختلفة. وفي كل ليلة بعد إنتهاء تعليم المدرسة الدينية في الساعة الثامنة إلى التاسعة والنصف ليلا هناك تعليم القواعد وتركيب الكلمة الصحيحة.

وقد استخدم مركز تبحر اللغة العربية الاستراتيجيات في تعليم الإنشاء منها؛ الأولى إنشاء الجملة من المفردة الجديدة هي استراتيجية استخدام الكلمة الجديدة وهي من الإستراتيجية التذكيرية لما كانت المعلمة تستخدم كلمة جديدة بحيث يمكن تذكرها. والثانية إنشاء القصة في الفئات هي استراتيجية التصنيف في المجموعات وهي من الإستراتيجية التذكيرية. تكون الطالبات في المجموعة الصغيرة قد أربع أو خمس طالبات. وهذه المجموعات تكون على أساس نوع الموضوع، تعطي المعلمة موضوعا خاصا للمجموعة الأولى والموضوع الآخر للمجموعة الأخرى. والثالثة الإنشاء على شكل المجلة الحائطية هي استراتيجية الممارسة من الاستراتيجيات المعرفية وهي تشتمل على أنشطة كتابات فردية لمجموعات كتابات أو المشاركة في كتابة عمل واحد أو تبادل الرسائل بين الأفراد أو المجموعات.

الشكر والتنويه

ألقي الباحث جزيل الشكر والتقدير لفضيلة مدير جامعة زين الحسن الإسلامية قنقون بروبونجو جاوى الشرقية إندونيسيا على حسن المساعدة في إكمال هذا البحث العلمي، وكذا لمدير جامعة معارف نهضة العلماء الإسلامية مترو لمبونجإندونيسيا على حسن القبول حيث استطاع به نشر هذا البحث العلمي. وللذين شاركوا وساعدوا في إتمام البحث العلمي، جزاهم الله خير الجزاء.

المراجع

- Ali Al-Khulli, Muhammad, *Strategi Pengajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Basan Publisihing, 2010.
- B Uno, Hamzah. *Strategi Pengajaran Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*, Jakarta: Bumi Aksara, 2012.
- Farid, Edi Kurniawan. “*‘Ilm al-Ma’ānī in Jawābir al-Balāgh and al-Balāgh al-Wāḍihah (A Comparasion Study in The Aspects of Objectives, Content or Topics, Method, and Evaluation)*”. IJ-ATL (International

Journal of Arabic Teaching and Learning) 5, No. 1 (2021), 78-101. <http://doi.org/10.33650/ijat.v5i1.2011>

Farid, Edi Kurniawan, Moch Yunus, and Mistari. "Komik Sebagai Media Pengajaran Dalam Pengajaran Mahārat Al-Kalām". At-Ta'lim : Jurnal Pendidikan 7, no. 2 (August 6, 2021): 82-91. <https://ejournal.inzah.ac.id/index.php/attalim/article/view/622>

Farid, Edi Kurniawan, dan Indah Nihayati. "Ta'lim an-Nahwu Li Maharab Al-Kalam Fi Madrasah Zainul Hasan Tsanawiyah Al-Islamiyah Genggong". Lisan An Nathiq : Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab 2, no. 1 (December 17, 2020): 76-90. <http://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/LAN/article/view/4043>

Hermawan, Acep. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2011.

Ikmah, Amit Dana. "Penerapan Model Pembelajaran Insyā' Muwajjah Terhadap Kemampuan Menulis Karangan Narasi Mahasiswa Prodi PBA STIT AL MUSLIHUN". Jurnal Al Fikrah: Jurnal Studi Islam 3, No. 2, (31 Oktober 2021): 113-124. <https://jurnal.stit-almuslihuun.ac.id/index.php/jurnal/article/view/97>

Madjidi, Busyairi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Sumbangsih Offset, 1994.

Majid, Abdul. *Strategi Pengajaran*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2015.

Maslan, Didi. "Penggunaan Teknik Insyā' Dalam Pembelajaran Al-Kitābah Di Ma'had Abu Ubaidah Bin Al-Jarrah Sumatera Utara", JIMPAI: Jurnal Ilmiah Mahasiswa PAI 1, No. 4, (4 Desember 2021): 1-15. <http://jurnalmahasiswa.umsu.ac.id/index.php/jimpai/article/view/937>

Masqon, Dihyatun, Yoke Suryadarma, Achmad Farouq Abdullah. "Analisis Problematika Pembelajaran Insyā' Arabi at-Tabriri Santri Kelas V (KMI) di Pondok Modern Gontor Dua". At-Ta'dib: Journal of Pesantren Education 12. No. 2. (Desember 2017): 139-159. <http://dx.doi.org/10.21111/at-tadib.v12i2.1100>

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif (Edisi Revisi)*. Bandung: Remaja Rosda Karya, 2017.

Ni'mah, M., Farid, E., & Ma'arif, S.. "Creating Language Environment at Al-Mashduqiah Islamic Education Center Patokan Kraksaan Probolinggo". Alsuna: Journal of Arabic and English Language, 3(2), (2020), 187-196. <https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985>

Nurjamal, Daeng, dkk. *Terampil Berbahasa*, Bandung: Alfabeta CV. 2011.

Prihantoro, Syukur. "Analisis Kesalahan Bahasa pada Taksonomi Linguistik dalam Penulisan Insyā'". Al-Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 5, no. 1, (30 Juni 2019): 41-62. <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-03>

Setiadi, Syamsi. "Peningkatan Keterampilan Kitabah Arabiyah Mahasiswa Melalui Metode Tutor Sebaya. Jurnal Al-Bayan: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 9, no.1,(2017): 31-39. <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i1.1094>

Sudjana, Nana. *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Sinar Baru, 1989.

Syukran. "*Etimologi dan Terminologi Al-Insyah' Dalam Kitabah*". Jurnal Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab 7. No. 1. (27 Juni 2018): 109-118.
<https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya/article/view/125>

أكسفورد، ربيكا. *استراتيجية تعليم اللغة في ترجمة محمد دعدور*. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

.١٩٩٦

معروف، محمود. *خصائص العربية وطرائق تدريسها*. بيروت: دار النفائس. ١٩٨٥.